الأمم المتحدة S/2017/606

مجلس الأمن

Distr.: General
14 July 2017
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه البيان الصحفي الصادر عن الناطق الرسمي باسم وزارة خارجية السودان في ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٧ الذي رحبت فيه الوزارةُ ببيان فريق الأمم المتحدة القطري في السودان بشأن التحسن الملحوظ في إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية في البلد (انظر المرفق).

ويؤكد الفريق القطري في بيانه ما يلي:

”كما أنه قد أتاح تنقيح موجهات، وإجراءات العمل الإنساني الصادرة عن حكومة السودان في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ لإدخال تحسينات على مدى ونوعية إتاحة وصول المساعدات الإنسانية. وقد شهدت الأشهر الأخيرة عمل وكالات الأمم المتحدة وشركائها بشكل متزايد في المناطق التي كان يتعذر الوصول إليها في السابق لإجراء تقييم للاحتياجات، وتقديم المساعدات الإنسانية. ومن المناطق الأبرز التي شهدت زيادة في إتاحة الوصول إليها، أجزاء من منطقة جبل مرة في دارفور، بعضها تعذر إتاحة الوصول إليها من قِبل الجهات الفاعلة الإنسانية خلال السنوات السبع الماضية“.

(توقيع) عمر دهب فضل **محمد**
الممثل الدائم

210717 200717 17-11958 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠١٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

وزارة الخارجية

إدارة الإعلام

تصريح صحفي

تود وزارة الخارجية أن تعرب عن ترحيبها بالبيان الذي أصدره فريق الأمم المتحدة القطري في السودان بتاريخ اليوم الاثنين الموافق ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٧، والذي أعرب فيه عن تطلعه إلى قرار إيجابي يتم بموجبه رفع العقوبات الأمريكية المفروضة على السودان. كما تعبر الوزارة عن ارتياحها للحقائق والأدلة التي أبرزها البيان والتي أكدت على التعاون الوثيق بين السودان والمجتمع الدولي في القضايا الإنسانية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وإذ تثمن الوزارة عالياً روح البيان البناءة، فإنها تؤكد مجدداً ترحيب حكومة السودان بالمقترح الأمريكي لإيصال المساعدات الإنسانية للمنطقتين، خاصة في ظل تعمق أجواء الثقة والتفاؤل التي عززها قرار السيد رئيس الجمهورية بتمديد وقف إطلاق النار من جانب واحد، ومواصلة مؤسسات الدولة الرسمية والمدنية تقديم المساعدات الإنسانية لأشقائهم بدولة جنوب السودان.

وتنتهز الوزارة هذه السانحة لتؤكد مجدداً عزم حكومة السودان والتزامها بمواصلة التعاون وتعزيزه مع الأمم المتحدة وجميع الشركاء العاملين في الحقل الإنساني، وبذل كل الجهود لتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة بالبلاد والعمل الدؤوب مع الشركاء الإقليميين والدوليين لصون السلم والأمن.

صدر في يوم ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٧
السفير قريب الله **خضر**
الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية

الضميمة

[الأصل: بالعربية]

بيان من فريق الأمم المتحدة القطري في السودان

تتطلع الأمم المتحدة إلى قرار إيجابي بشأن رفع العقوبات الأمريكية

الخرطوم، ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٧ – يشير فريق الأمم المتحدة القطري في السودان إلى أنه على مدى الأشهر الستة الماضية منذ التوقيع على الأمر التنفيذي رقم ١٣٧٦١ في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ طرأ تحسن ملحوظ في إتاحة وصول المساعدات الإنسانية نتيجة لتحسن التعاون بين حكومة السودان والجهات الفاعلة الإنسانية.

كما أنه قد أتاح تنقيح موجهات، وإجراءات العمل الإنساني الصادرة عن حكومة السودان في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ لإدخال تحسينات على مدى ونوعية إتاحة وصول المساعدات الإنسانية. وقد شهدت الأشهر الأخيرة عمل وكالات الأمم المتحدة وشركائها بشكل متزايد في المناطق التي كان يتعذر الوصول إليها في السابق لإجراء تقييم للاحتياجات، وتقديم المساعدات الإنسانية. ومن المناطق الأبرز التي شهدت زيادة في إتاحة الوصول إليها، أجزاء من منطقة جبل مرة في دارفور، بعضها تعذر إتاحة الوصول إليها من قِبل الجهات الفاعلة الإنسانية خلال السنوات السبع الماضية.

وفي حين أن الإتاحة الكاملة لوصول المساعدات الإنسانية لا تزال تشكل تحدياً في ولايتي النيل الأزرق، وجنوب كردفان – لا سيما في المناطق الخاضعة لسيطرة الحركات المسلحة والتي يتعذر الوصول إليها – أصبحت وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها قادرين الآن على تقديم المساعدات الإنسانية في عدد من المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة والتي كانت محظورة في السابق. وقد سمح ذلك للمساعدات بالوصول إلى المجتمعات التي كانت تعاني من نقص في الخدمات بما في ذلك المساعدات في مجالات التغذية، والمساعدات الصحية، والغذائية، والمياه والمرافق الصحية، وحماية الطفل، والتعليم، وإزالة الألغام.

واستجابة لإعلان المجاعة في أجزاء من دولة جنوب السودان في شباط/فبراير ٢٠١٧، عمل فريق الأمم المتحدة القطري بشكل وثيق مع حكومة السودان لدعم اللاجئين من دولة جنوب السودان داخل السودان، فضلاً عن فتح وتشغيل ثلاثة ممرات إنسانية لتسهيل إيصال الخدمات الأساسية من المعونة الغذائية إلى دولة جنوب السودان.

وقد أدى تحسن مشاركة الجهات الفاعلة الإنسانية مع حكومة السودان مؤخراً إلى اتفاق على مجموعة من الإصلاحات الإيجابية لإجراءات التوظيف للمنظمات غير الحكومية الدولية، مما زاد من استقلاليتها التشغيلية في البلاد. وقد لاحظ فريق الأمم المتحدة القطري أيضا زيادة في القبول بالمنظمات غير الحكومية الوطنية العاملة في الميدان، فضلاً عن ارتفاع وتيرة مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص في الشؤون الإنسانية.

وفي حين يدرك فريق الأمم المتحدة القطري أن التحسينات الهيكلية قد تستغرق وقتاً كي تتحقق بالكامل على أرض الواقع وأن بعض المسائل لا تزال بحاجة إلى معالجة، إلا أن الأشهر الماضية قد أظهرت بوضوح أن التعاون البناء هو أفضل طريقة للحفاظ على التقدم المحرز بالفعل، فضلاً عن حل القضايا العالقة بشكل جماعي.

ويتطلع فريق الأمم المتحدة القطري إلى القرار الذي سيُتَخذ قريباً بشأن العقوبات، ويلتزم بمواصلة العمل من أجل زيادة تحسين إتاحة وصول المساعدات الإنسانية.